

## الخصائص

ونحوً من ذلك أن يقال لك : كي تضمير ( زيدا ) من قولك : مررت بزيدٍ وعمريّ و فلا يمكنك أن تضميره هنا والكلام على هذا النضد حتى تغيره فتقول : مررت به وبعمرو فتزيد حرف الجرّ لـ ما أعقب الإضمارُ من العطف على المضمير المجرور بغير إعادة الجار .  
وكذلك لو قيل لك : كيف تضمير اسم ا□ تعالى في قولك : وا□ لأقومن ونحوه لم يجر لك حتى تأتي بالباء التي هي الأصل فتقول : به لأقومن كما أنشده أبو زيد من قول الشاعر .  
( ألا نادت أمّ مامةٌ برّاحتمالٍ ... لتـحزنى فلا بـكـ ما أبالي ) .  
وكإنشاده أيضا : .  
( رأى برقاً فأوضع فوق بكرٍ ... فلا بـكـ ما أسال ولا أغاما ) .  
وكذلك لو قيل لك : أضمرّ ضاربا وحده من قولك : هذا ضاربٌ زيدا لم يجر لأنه كان يلزمك عليه أن تقول : هذا هو زيدا فتعمل المضمير وهذا مستحيل . فإن قلت فقد تقول : قيامك أمسـ حـسـن وهو اليوم قبيح فتعمل في اليوم ( هو )